المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي "دراسة ميدانية على طالبات المرحلة الثانوية بالدمام"

إعداد:

د/ فاطمة علي أبو الحديد
أستاذ مساعد
قسم علم الاجتماع بكلية الأداب
جامعة عبد الرحمن بن فيصل
dr.fatma24@gmail.com

د/ دعاء عبد الحميد عبدالسميع
أستاذ مساعد
قسم تنظيم مجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية
جامعة حلوان
doaaelnagar55 @yahoo.com

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي، من أجل إعداد طالبات سويات قادرات علي تحمل أدوارهـــن والقيام بها على خير وجه ، للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه، ولتحقيق الهدف الرئيس استخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات منها استبيان طبق على طالبات المرحلة الثانوية بعدد(98)مفردة، واستمارة مقابلة مع المرشدة الطلابية بعدد (10) مفردات، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع حجم التنمر وأشكاله وأسبابه بنسب متفاوتة، وتركز دور المرشدات في النصح والإرشاد والتوعية وتنفيذ برامج التدخل المهني وعقد مقابلات فردية وجماعية لأمهات الطالبات المتنمرات.

ولقد اقترحت الدراسة رؤية مستقبلية لتعزيز المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهه مشكلة التنمر المدرسي من خلال مجموعة من الآليات تم ذكرها في متن الدراسة.

الكلمات المفتاحية : المسئولية الاجتماعية، المرشدة الطلابية، التنمر المدرسي

Corporate social responsibility the student guide in addressing the problem of school bullying

السنة (3) العدد (8) - سبتمبر 2017

Field Study on Female Secondary School Students in Dammam Preparation:

D/Fatma Ali Abo-Hadid Faculty of Arts University of Abdul Rahman bin Faisal

D/Doaa Abd Elhamed Faculty of social work Hellwan University.

This study aims to identify the social responsibility of the student guide in addressing the problem of school bullying, in order to prepare students to assume roles karin predators and do their best to contribute to community building and paper offerings to achieve this main objective study used a range of tools including a questionnaire with high schoolers number 98, and guiding student interview form number 10 vocabulary, the study found a collection of the most important results of high volume and forms of bullying and its causes in varying proportions, and focuses the role of guides in advice And outreach and professional intervention programs and individual and group interviews held for mothers of students the venture. The study proposes a vision for the future to promote social responsibility student guide in addressing the problem of school bullying through a variety of mechanisms have been mentioned in the study.
As A student leader social responsibility vital and important requirement to prepare students to assume roles and participate in community building .

Key Words: Social Responsibility, Student Guide, Bullying school

مقدمة

إن الاهتمام بالمشكلات الطلابية لا يُعد ترفاً تربوياً، إنما هناك حاجة ملحة وماسة لدراسة مشكلات التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطالبات، فالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتكنولوجية المتغيرة، إضافة إلى الأحداث الأخرى المتسارعة

أدتْ إلى زيادة صعوبة الحياة وتعقيداتها، وإلى ظهور العديد من المشكلات على كافةِ الأصعدة، ومنها المشكلات المتعلقة بسلوكيات الطالبات غير المرغوبة، والتي تحدث عادة في غياب الرقابة المدرسية والأسرية.

ومن المشاكل التي تحدث في الخفاء ما يسمى بسلوك التنمر(الإستقواء)، والذي يؤثر على الطالبة نفسها في جميع المجالات وعلى زملائها، ومن ثمَّ على النظام المدرسي بشكلٍ عام.

ولقد كشفتْ التقديرات أن التنمر في المملكة العربية السعودية يُشكل نسبة 82% من إجمالي الحوادث، وجاء في إحصائية وزارة الداخلية 2008م أن العنف المدرسي أصبح أكثر المشكلات شيوعاً فقد بلغتْ حوادث التنمر المدرسي في عام 2004م في منطقة الرياض (1406) حادثة اعتداء. وأصبحتْ في العام 2007م (4528) حالة اعتداء بزيادةٍ 400%، كما كشفتْ التقديرات أن نسبة الطالبات في المرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتنمر مرةً أو مرتين خلال الشهر الواحد تصل إلى 31.5 %، وقد اشتملتْ مظاهر التنمُر المدرسي في:الاعتداءات المباشرة كالضرب، والتهديد، والتخويف، والإغاظة بشكل ضار، والتعنيف، والشتم، والسرقة، وإتلاف ممتلكات الغير، والتلميحات والتعليقات الجنسية غير اللائقة، والاعتداء الجنسي. أما في الحالات الأقل حدة أو عنفًا، فإن التنمُر قد يشمل الترويج للإشاعات، أو تشجيع الآخرين على معاملة شخص ما بازدراء أو توبيخه،وهذه تندرج تحت التنمر الاجتماعي واللفظي. (برنامج الأمن الوطني 2017)

تدل التقديرات السابقة أن التنمر المدرسي من بين المشكلات التي تعاني منها المنظومة التربوية في كافة المجتمعات، فهي إحدى المشكلات المنتشرة في المدارس، وقد أُتخذ في سبيل خفضه مجموعة من الإجراءات التربوية والتعليمية. ونظرًا لما لوحظ من توسع دائرة العنف في المدارس بكافة أنواعه وأشكاله، مما أسفر عنه ارتكاب مجموعة من المخالفات في حق الطالبات والمعلمات، مما قد يؤثر سلباً على نتائج العملية التربوية والتعليمية، وحرصاً من وزارة التعليم ممثلةً في الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد)

بنين/ بنات) علي تحقيق أهدافها وهو بناء الشخصية المتزنة السوية المتكاملة للطالبة لخدمة الدين والمجتمع والوطن فقد عمدتْ إلى إعداد برنامج (رفق)،وهو برنامج إرشادي لخفض العنف في مدارس التعليم العام، وللحد من مشكلة العنف في المدارس، وتوضيح الطرق الملائمة الوقائية والعلاجية على كافة المستويات، ليتمكن العاملون بالمدرسة، والطالبات، وأولياء أمورهم، من تطبيقها، بما يسهم في تحقيق بيئة مدرسية آمنة.(موقع وزارة التعليم ، **2017**)

وتكمن أهمية تعديل سلوك الطالبة وتوجيهها، من كونه غاية التعليم وأساسه في العملية التعليمية والتربوية بصفة عامة، ومحور رئيسي في الإرشاد بصفةٍ خاصةٍ. ونظراً لأن الطالبة لا تعيش بمفردها، أو بمعزلٍ عن الآخرين، بل تعيش في علاقات تفاعلية مع البيئة ومتغيراتها، فيتطلب منها التكيف معها والنمو من خلالها بحيث تتوافق فيها جميع جوانب شخصيتها، ونتيجةً لعدم التوافق أو التكيف مع متغيرات هذه البيئة ، يبرز الكثير من المواقف والأحداث السلوكية التي تقود لظهور العديد من الاضطرابات السلوكية.

الأمر الذى يتطلب من العاملين بالمجال التربوي بذل الجهد للمساعدة في تعديل السلوك وتوجيهه، وبناءً على ذلك؛ تعاظمتْ مسئولية التوجيه والإرشاد الذى تتركز جميع برامجه وخدماته الإرشادية بصورةٍ مباشرةٍ علي الاستراتيجيات الإنمائية، والوقائية، والعلاجية، والتي تعمل على رعاية النمو السليم للطالبة والارتقاء بسلوكها وتعديل النماذج السلوكية غير المرغوب فيها. (دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم **2017**) لذا؛ برز الإرشاد الطلابي بشقيه النفسي والتربوي، كضرورةٍ ملحةٍ فرضتها تحديات الحياة ومتغيراتها، واقتضتها متطلبات تحقيق النمو النفسي، والاجتماعي، والمهني، والأكاديمي السليم للطالبات. فكان الإرشاد هو السبيل الوحيد الذي يمكن من خلاله لعب دوراً تطويرياً في رفع كفاءة الإنسان ومهاراته كي يستطيع حل مشكلاته بنفسه، وكي يستطيع اتخاذ قراراته بشكلٍ سليم ينعكس إيجاباً على مستقبله التعليمي والاجتماعي. (زيد ، **2013**: **17**).

ويُعد وجود المرشدة الطلابية المتخصصة في المدرسة والمدعوم بمبادئ وأهداف وعناصر المسئولية الاجتماعية أمرٌ بالغ الأهمية حيث أنها تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية وتنمية شخصية الطالبات، كأحد الجوانب الهامة في تنمية العنصر البشري.
وتمثل المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية مطلباً حيوياً ومهماً من أجل إعداد الطالبة لتحمل أدوارها والمشاركة في بناء المجتمع،حيث تقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسئولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وتُعد تنشئة الفرد على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسئولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرتْ حياتهم وسادتْ الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة.

وانطلاقاً مما سبق؛ يتضح أن المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية أداة للتنشئة الاجتماعية، ووسيلة من وسائل تنمية الطالبة كفرد، والمجتمع المدرسي والمجتمع المحلي الذي توجد فيه المدرسة. حيث أن المدرسة مؤسسة اجتماعية مفتوحة على المجتمع تؤثر فيه وتتأثر به. ومن هنا؛ فإننا نعتبر الإرشاد المدرسي تخصصاً لا يمكن الاستغناء عنه في المدرسة الحديثة. لذا؛ توليه الدولة؛ ممثلة في وزارة التربية والتعليم؛ اهتماماً كبيراً، وترعاه بصورةٍ مستمرة.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال ما تقدمه من فائدة في النواحي التالية:

- تتصدى لمعالجة إحدى مشكلات طالبات المرحلة الثانوية (مرحلة الشباب)؛ فالاهتمام بالشباب وتوفير الظروف الملائمة لتهيئتهم من الناحية التربوية والتعليمية، وإعدادهم الإعداد العلمي والمهني الكافي ، وتحفيزهم على مواجهة مشكلاتهم، بما يكفل استثمار طاقاتهم الخلاقة والمبدعة؛ يعني الاهتمام بمستقبل الأمة والعمل على تطوير المجتمع وتحديثه.

- دراسة مشكلة جديرة بالاهتمام والتي انتشرت مؤخراً في المدارس (إبتدائي، متوسط، ثانوي)، وأصبحتْ تُمثل عبئاً على الطالبات، بل أصبحتْ سبباً في عزوفهن عن التعليم.
- تعزيز المسئوليةالاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي من أجل إعداد طالبات سويات قادرات علي تحمل أدوارهـــن والقيام بها على خير وجه للمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه ورقيه.

ثالثاً: أهداف البحث:

هناك هدفٌ رئيس تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقه، وهو التعرف علي المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية بالدمام، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية؛ وهى كما يلى:

- التعرف على أهم أسباب مشكلة التنمر بين طالبات المرحلة الثانوية.
- التعرف على دور المرشدة الطلابية في معالجة مشكلة التنمر بين الطالبات .
- الوصول لرؤية استشرافية لتفعيل دور المرشد الطلابي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي.

تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة أن تجيب على عددٍ من التساؤلات التالية:

- ما أهم أسباب مشكلة التنمر المدرسي بين طالبات المرحلة الثانوية؟
- ما دور المرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر الدراسي؟
- ما الاقتراحات الفعالة للتخفيف من حدة هذه المشكلة؟

مفاهيم الدراسة:

1- المسئولية الاجتماعية

تُعرف بأنها المسئولية الفردية عن الجماعة، مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها، أي إنها مسئولية أخلاقية تُعنى بالمراقبة الداخلية والمحاسبة الذاتية، كما أن فيها من الأخلاق ما في الواجب الملزم داخلياً ، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية. (رزق 2002 : 79).

ويعرفها كل من جراسنكل وهندرسون Hendreson وGrassnickle بأنها سمة من سمات الخُلق والميل إلى المحاسبة وتقدير الفرد لقيمته وأهميته، والاتصاف بالخُلق حتى يكون مسئولاً عن نفسه وأن يتصرف بمسئولية نحو الآخرين. (عامر، 2004: 57) "وهي مسئولية الفرد عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة." (قاسم ، 2008)

التعريف الإجرائي للمسئولية : "مسئولية المرشدة الطلابية أمام ذاتها، وتجاه طلابها، ومدرستها، ومجتمعها، وتلزمها هذه المسئولية باكتشاف ومواجهة مشكلات التنمر داخل المدرسة، ومكافحة أي مخالفة تقلل من القيم أو القواعد العامة المتفق عليها داخل المدرسة والمجتمع علي حدٍ سواء".

2- الارشاد الطلابي: يعرف الإرشاد في اللغة كما ورد في لسان العرب لابن منظور (1956) "الرُّشْد والرَّشَد والرَّشاد: نقيض الغيّ. رَشَد الإنسان بالفتح يَرْشُد رُشْداً، بالضم، ورَشِد بالكسر. يَرْشَد رَشَداً ورَشاداً فهو راشِد ورَشيد، وهو نقيض الظلال، إذا أصاب وجه الأمر والطريق. وفي الحديث (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي)؛ والراشدُ إسم فاعل من رَشَد يَرْشُد رُشْداً، وأَرْشَدته أنا،.. ورَشِدَ أمره: رَشِدَ فيه.... وأَرْشَدَه الله وأَرشَدَه إلى الأمر ورشَّده: هداه. واسترشَده:طلب منه الرشد. ويقال استرشَد فلان لأمره إذا اهتدى له، وأَرشَدتُه فلم يَسْتَرْشِد.... وراشِدٌ ومُرْشِد ورُشَيْد ورُشْد ورَشاد.

وفي أسماء الله تعالى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها. وقيل: هو الذي تنساق تدبيراته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد.

تعريف الإرشاد في الإصطلاح:

أن الإرشاد عملية تعليمية تساعد الفرد على أن يفهم نفسه بالتعرف على الجوانب الكلية لشخصيته كي يتمكن من اتخاذ قراراته بنفسه وحل مشكلات بموضوعية مجردة مما يساهم في نموه الشخصي، وتطوره الاجتماعي، والتربوي، والمهني، وذلك من خلال علاقة إنسانية بينه وبين المرشد الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبراته المهنية. (عمر ، 1984: 120)

ويعرف الإرشاد أيضاً بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب بماله من خصائص مميزة من ناحية، والفرص المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى، والتي تهتم أيضاً بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته(سلبمان و عبود ، 2002 : 87) ، وهو مساعدة الأفراد للتعرف على قدراتهم ومسئولياتهم وتنظيم خبرات حياتهم واستخدام هذه المعرفة في تكوين صورة واقعية عن أنفسهم ، وعن البيئة حولهم ، بما يساعدهم على التكيف وتحقيق السعادة لهم ولمجتمعهم. (التوجيه والإرشاد الطلابي، 2002: 28)

كما أنه المعاونة المقدمة لطلبة المدارس للتوجه المناسب، واتخاذ القرار حول تحقيق الأهداف التعليمية التي يطمحون للوصول إليها. (الخطيب، 2014: 15)

وعرف الإرشاد أيضاً بأنه: عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته، ورغبته، وتعليمه، وتدريبه لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية، والتوافق شخصياً، وتربوياً ، ومهنياً، وزواجياً، وأسرياً. (زهران ، 2005 : 12)

التعريف الإجرائي للمرشدة الطلابية:

هي المتخصصة المؤهلة التي تمارس عملها في المجال المدرسي، وتهدف من خلال عملها إلى مساعدة الطالبات اللاتي يتعثرن في تعليمهم بسبب تعرضهن لمشكلة التنمر، ومساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل.

3- التنمر :

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً، أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً ، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمى بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو لاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي. (**Solberg, M; Olweus, D.2003,p 239**)

يعرف بأنه عمليه تعلم، وعملية مساعدة مرنة في محتواها وطبيعتها، وتشتمل هذه العملية على جميع الإجراءات والتفاعلات التي تتم بين المرشد والمسترشد منذ الجلسة الإرشادية؛ إما بالتحقيق أو بالإحالة. (أبو سعد، **2009 : 71**).

وهو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعياً، بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، ويحدد في العنف المادي كالضرب، والمشاجرة، والسطو على ممتلكات المدرسة أو الغير، والتخريب داخل المدارس، والكتابة على الجدران، والاعتداء الجنسي، والقتل، والانتحار، وحمل السلاح، والعنف المعنوي كالسب والشتم والسخرية والاستهزاء، والعصيان، وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة. (عمران ، **2004 : 123– 124**)

وهو استخدام الشدة أو القسوة بالضرب تجاه الآخرين بقصد إيذائهم سواء كان ذلك مشروعاً أم لا. (بيومي ، د.ت : **147**)

التعريف الإجرائي للتنمر : هو سلوك عدواني يؤدى إلى الإضرار بالآخرين نفسياً، أو جسمانياً، أو لفظياً ، من قبل الطالبات بعضهن لبعض.

الإطار النظري للدراسة:

تُعد النظرية بما تحويه من اتجاهات نظرية وقواعد منهجية كإطار مرجعي يرجع إليه الباحث في دراسته ليوجه مسلك هذه الدراسة،وليحدد فروضه الأساسية والموضوعات والمجالات التي يتناولها، ويعينه في وصف الظواهر موضوع الدراسة. (فرانك. ب. ويليزم **1996**: **11-12**)

أولاً: النظرية المفسرة لمشكلة التنمر

تعتمد الدراسة الحالية في تفسيرها للتنمر على نظرية العالم الأمريكي (البرت باندورا **Albert Bandura**) في التعلم الاجتماعي، حيث اعتمدت نظريته إلي أن التعلم الإنساني وأغلب سلوكيات الفرد متعلمة،من خلال ملاحظاته للأخرين وتقليدهم والاقتداء بسلوكياتهم، ومن خلال التفاعل بيننا وبينهم. (عمر، **2010**: **110**)

وانطلاقاً من رأي (باندورا **Bandura**)؛ فإن السلوك المتنمر يكتسب من خلال البيئة الاجتماعية للطالبة (الأسرة، المدرسة، جماعة الاصدقاء، وسائل الإعلام، الإنترنت، ....)، وأن الطالبة تتعلم تلك السلوكيات عن طريق الملاحظة وتقليد المحيطين مع عدم إغفال الدور الذي تقوم به المعاملة القاسية والحرمان الأسري وما يحققه السلوك من مكاسب للطالبة المتنمرة.

تطبيقات النظرية على مشكلة التنمر

تقوم المرشدة بالخطوات التالية:

1- التعرف على أسباب المشكلة التي تعاني منها الطالبة.

2- صياغة أساليب إرشادية لمساعده الطالبة في التعامل مع مشكلتها وإيجاد حلول مناسبة لها.

3- توظيف أسس التعلم الاجتماعي وتأثيرها على الطالبة من خلال التغيرات التي تطرأ على الطالبة.

الدراسة الميدانية:

1- نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية Descriptive Studies إذ أنها تسعي إلى تقديم وصف تحليلي للمسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي.

2- منهج الدراسة

استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة كأنسب منهج يتلاءم مع أهدافها حيث أنه المنهج القائم على وصف وتفسير ما هو كائن بالفعل من الظاهرة موضوع الدراسة وحصر العوامل المؤثرة فيها، ومن ثم التوصل لنتائج علمية محددة من خلال جمع الحقائق العلمية والبيانات الإحصائية الخاصة بموضوع الدراسة.

3- أدوات الدراسة

تم الاعتماد علي استبانة خاصة بالطالبات، وقد احتوت علي (26) سؤال موزعة علي المحاور التالية:

- **البيانات الأساسية: احتوت علي (9) أسئلة.**
- **بيانات خاصة بأسباب التنمر: احتوت علي (10) أسئلة.**
- **بيانات دور المرشدة الطلابية في معالجة مشكلة التنمر المدرسي: احتوت علي (10) أسئلة.**

بالإضافة الي استخدام استمارة مقابلة مع المرشدة الطلابية؛ وقد احتوت علي (10) أسئلة.

إجراءات الصدق والثبات

1- الصدق الظاهري "صدق المحكمين".

قامت الباحثتان بعرض "الاستبانة" في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين من ذوي الخبرة والعلم والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المسئولين المؤهلين للحكم عليها. وقد طلبتْ الباحثتان من المحكمين إبداء الرأي في مدي وضوح عبارات أداه الدراسة ومدي إنتمائها للمحور التي تنتمي إليه ومدي ملائمتها لما

وضعت لأجله،ومدي كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات، وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون، فقامتْ الباحثتان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أكثر من"75.0%" من المحكمين علي آداه الدراسة سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات أو إضافة عبارات جديدة.

2- الصدق البنائي:

قامت الباحثتان بعد التصميم النهائي لأداة الدراسة، وبعد التأكد من الصدق الظاهري "صدق المحكمين" لهم، باختيار مجموعة صغيرة كعينة استطلاعية عشوائية قوامها"20 مفردة" من عينة الطالبات،و"5 مفردات"من عينة المرشدات، وتم توزيع الاستمارات علي تلك المجموعات؛ بهدف أن تكون الأدوات أقرب إلى الدقة والوضوح، وتم إخبارهم؛ بهدف اختبارها وتطبيقها عليهم وضرورة التعليق علي الأسئلة، وتشجيعهم علي طرح الأسئلة لمعرفة الغامض منها، أو التي يصعب الإجابة عليها؛ للتأكد من الصدق البنائي لأدوات الدراسة.

3- ثبات أدوات الدراسة:

تم احتساب تقدير ثبات أدوات الدراسة باستخدام طريقة إعادة الاختبار؛ للتأكد من ثبات الأدوات بإعادة توزيعها علي نفس العينة الاستطلاعية – قوامها (20) مفردة طلبات،و(5) مفردات مرشدات، وبعد مرور أسبوعين من التوزيع الأول السابق، وبعد مقارنة إجابات تلك المجموعات بجميع أسئلة الأدوات. في خلال فترة أسبوعين، بلغ معامل ثبات الأدوات "0.90%" وهو دال إحصائياً عند مستوي "0.01".

4- مجالات الدراسة

المجال المكاني: طبقتْ هذه الدراسة في المدرسة الثامنة عشر– والواحد والثلاثون للتعليم العام الثانوي للبنات بمدينة الدمام.

المجال البشري: تم اختيار عينة من الطالبات بالمدارس المذكورة بالإضافة الي عينة من المرشدات الطلابية.

عينة الدراسة:

أهم المشكلات التي تصادفها الباحث، مشكلة اختيار العينات التي يجرى عليها البحث؛ لأنه قد يتوقف على هذه العينة كل قياس أو نتيجة يتوصل إليها الباحث.

وهناك شرطان أساسيان يجب توافرهما في العينة:

1 – أن تكون العينة ممثلة "Representative" للمجتمع الأصلي؛ أي أن تكون شاملة لجميع خصائص المجتمع أو أكبر خصائصه، حيث يمكن للباحث أن يعمم النتائج.

2 – أن يكون لوحدات المجتمع الأصلي فرص متساوية "Equal chance" في الاختيار. (أحمد ، 1997: 215).

وفيما يلي يتم استعراض خطوات اختيار العينة وتحديد الإطار، الذى يمكن من خلاله اختيار العينة وتحديد حجمها.

1– تحديد وحدة العينة:

حددت الباحثتان مجتمع البحث في المدرسة الثامنة عشر – والواحد والثلاثون للتعليم العام الثانوي للبنات بمدينة الدمام، ومن ثم تحدد وحدة العينة الأولي في طالبات الثانوي، وتم تحديد وحدة العينة الثانية المتمثلة في لمرشدات الطلابية.

2– تحديد إطار المعاينة الذي تؤخذ منه العينة:

المعاينة هي العملية التي تمكن من اختيار عدد من الأفراد للدراسة بطريقة تجعل هؤلاء الأفراد يمثلون المجتمع ، والدافع الأساسي وراء اختيار العينة هو توفير الوقت والجهد والتكاليف، لذلك فإن العينة السليمة التي يختارها الباحث بطرق دقيقة تعطي نتائج قد توفر ما قد يبلغ حوالي 1% من التكاليف والوقت. (أبو علام ،2001: 183 – 184) ، وقد تم تحديد الإطار "Frame", الذي يمكن من خلاله اختيار عينة الدراسة، فيما يلي:

أولاً: عينة الطالبات: تم سحب عينة الطالبات من بيان "سجلات شئون الطالبات" تحتوي علي البيانات الخاصة بهم.

ثانيا: عينة المرشدة الطلابية : تم سحب عينة من المرشدات الطلابية الموجودين في المدارس سالفة الذكر.

–نوع العينة: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة, بطريقة الأرقام العشوائية، حيث اخترت الباحثتان الأرقام العمودية بطريقة عشوائية منتظمة "1،3،5،7" من الجدول الموجودة في سجلات الطالبات، وتم اختيار عينة المرشدات بنفس الطريقة.

–حجم العينة: بلغت عينة الدراسة 98 مفردة من الطالبات، بالإضافة إلى سحب (10) مفردة من عينة المرشدات.

المجال الزمني: يُقصد بالمجال الزمني للدراسة، الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثتان في جمع البيانات من الميدان، وقد اشتملت الدراسة الميدانية على مرحلتين على النحو التالي:

المرحلة الأولى: اختبار الاستبانة ميدانيًّا واستغرقت 25 يوماً.

المرحلة الثانية: تطبيق الاستبانة الخاصة بالطالبات، بالإضافة إلى تطبيق استمارة المقابلة الخاصة بالمرشدات؛ وقد تمت خلال الفترة من 12 /1437 إلى 2 / 1438.

نتائج الدراسة:

يستعرض هذا الجزء النتائج التي تم الحصول عليها ومناقشة هذه النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

جدول (1) : البيانات الأساسية لعينة الطالبات

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	16–15	20	%20,4
	17–16	27	%27,5
	18–17	41	%41,8
	18فاكثر	10	%10,2
	المجموع	98	% 100

المستوى التعليمي	اول ثانوي	30	30,6 %
	ثاني ثانوي	29	%29,5
	ثالث ثانوي	39	39,7 %
	المجموع	98	%100
الجنسية	سعودية	68	%69,3
	غير سعودية	30	%30,6
	المجموع	98	%99,9
الحالة الاجتماعية	متزوجة	4	%4,0
	غير متزوجة	94	%95,9
	المجموع	98	%100

يوضع الجدول السابق البيانات الأساسية لعينة الدراسة من الطالبات، وهي تتركز في الفئة العمرية17– 18 بنسبة 41.8%من عينة الدراسة،وهذا يدل أن هؤلاء الطالبات في مرحلة عمرية دقيقة للغاية– المراهقة– ويتسمون ببعض الصفات البيولوجية، والنفسية، والسلوكية التي تحتاج إلي مرونة في المعاملة اليومية، كما تتركز عينة الطالبات في الصف الثالث الثانوي بنسبة 39.7% وهذا يُعد نهاية المصاف الثانوي، وتتميز السلوكيات في هذه المرحلة بإثبات الذات وتأكيدها، والشعور بالزهو مما يكون له التأثير علي اقتراف التنمر، وقد أشار 95.9% من الطالبات أنهن غير متزوجات، وهذا بلا شك تغير اجتماعي في اتجاهات الطالبات وأسرهم نحو أهمية التعليم في حياة الأنثى السعودية حيث أشارت الكثير من الدراسات أن الطالبة السعودية في المرحلة الثانوية تتجه نحو الزواج. (علي الشهري، 2003)

جدول (2) : البيانات الأساسية لعينة المرشدات

المتغيرات	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
العمر	30–25	3	%30

	35-30	5	%50
	35-فأكثر	2	%20
	المجموع	10	% 100
التخصص	خدمة اجتماعية	5	%50
	علم اجتماع	4	%40
	دراسات اسلامية	1	%10
	المجموع	10	%100
سنوات الخبرة	أقل من سنتين	2	%20
	من2-5	8	%80
	المجموع	10	%100
عدد حالات الإرشاد	من 2- أقل من 5	3	%30
	من 5 أقل من 10	7	%70
	المجموع	10	%100
التدريب والتأهيل	من 2 اقل من 5	4	%40
	اكثر من 5	5	%50
	لا يوجد	1	%10
	المجموع	10	%100

تشير بيانات الجدول السابق علي البيانات الأساسية لعينة المرشدات، وتتركز غالبية العينة في الفئة العمرية (30) أقل من (35) عام بنسبة 50% من إجمالي العينة. وقد أكد نسبة 90% من عينة المرشدات أنهن متخصصات في العلوم الاجتماعية: 50% خدمة اجتماعية، و40% علم اجتماع، وهذا بلا شك يثري وينمي الإرشاد الطلابي،لأن المتخصص المدعم باستراتيجيات المهنة وطرق التعامل الفنية مع الفئات الموجودة هو الوحيد القادر علي مواجهة مشكلاتها، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة (الغامدي ، 1413) التي أكدتْ أن 90 % من مرشدي المدارس الثانوية في المملكة غير مختصين في المعارف السلوكية الحديثة،ويمتلك نسبة 80% من عينة المرشدات خبرة

في مجال الإرشاد الاكاديمي، وهذا من شأنه أن يفيد العملية التربوية، ويحد من وجود الكثير من المشكلات بين الطالبات، وقد أشار نسبة 70% من عينة المرشدات أنهن يُعرض عليهم من 2- أقل من 5 حالات إرشادية في اليوم الدراسي الواحد، وهذا يشكل عبئًا عليهن نظرًا لصعوبة بعض الحالات التي قد تحتاج لتدخل مهني طويل الأجل، لذلك يرون ضرورة التنسيق بين الأسرة والمدرسة لمواجهة مشكلات الطالبات، وخاصة مشكلات التنمر،وقد أكدتْ 50% من عينة المرشدات أنهن حصلن علي عدد أكثر من 5 دورات تأهيلية في مجال الإرشاد الطلابي ومعوقات التعلم، وتري الباحثتان أهمية الدورات التأهيلية للمرشدات للوقوف علي ما يستجد في أساليب ممارسة المهنة مع حالات الطالبات خاصة مشكلات التنمر.

جدول (3) : مفهوم التنمر عند كلٍ من المرشدات والطالبات

العبارة			الاعتداء اللفظي	التخويف وتهديد الآخرين	الإساءة والإيذاء	الاعتداء الجسدي
نعم	الطالبة	ك	80	79	91	60
		%	16.6	80.6	92.8	61.2
	المرشدة	ك	10	8	10	5
		%	100	80	100	50
إلي حد ما	الطالبة	ك	36	18	7	18
		%	36.7	18.3	7.1	18.3
	المرشدة	ك	4	–	–	–
		%	40	–	–	–
لا	الطالبة	ك	2	1	–	–
		%	2.5	1.2	–	–
	المرشدة	ك	1	2	–	–
		%	10	20	–	–

يتضح من الجدول السابق أن حجم المعرفية الإدراكية لمفهوم التنمر لكلٍ من الطالبة والمرشدة الطلابية مرتفعة لحد كبير وقد شكلت المرتبة الأولي في أن التنمر يُعد

شكلاً من أشكال الإساءة والإيذاء بنسبة 100%في عينة المرشدات، ونسبة 92,8%من عينة الطالبات، يليها الاعتداء اللفظي بنسبة 100%من عينة المرشدات،و 81,6% من عينة الطالبات، ثم يليها استخدام سياسة التخويف وتهديد الآخرين بنسبة 80% من عينة المرشدات و 80,6%من عينة الطالبات.

وأخيراً الاعتداء الجسدي بنسبة 50% من عينة المرشدات،و 61,2% من عينة الطالبات،وقد تدنت النسب وانعدمت بالنسبة للعينتين في عدم معرفتهما بالتنمر المدرسي.

ويدل ما سبق على أن مشاهد التنمر اليومية في المجتمع المدرسي أصبحت معتادة، وجزءاً أصيلاً من حياتنا بأشكالها المختلفة. فالتنمر سلوك يترك آثاراً سيئة على الطالبات وهن في طور النمو، وهي نتيجة حتمية لذلك التغير على المستوى البنيوي والوظيفي لأنساق المؤسسات الاجتماعية، والأسرة، والمدرسة.

جدول رقم (4) : أسباب مشكلة التنمر في المدرسة

العبارة	نعم				إلى حد ما		لا			
	الطالبة		المرشدة		الطالبة		الطالبة		المرشدة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
غياب الأنشطة	13	13.26	4	40	34	34.69	17	17.34	2	20
الممارسة اليومية	32	32.65	5	50	60	61.22	33	33.67	1	10
الإهمال	30	30.61	–	–	41	41.83	35	35.71	4	40
الدفاع عن النفس	55	56.12	2	20	49	50	3	3.06	–	–
عدم اشباع الحاجات الأساسية	32	32.65	4	40	50	51.02	19	19.38	6	60
استخدام الوالدين للعنف	70	71.42	8	80	47	47.95	22	22.44	1	10
محكاه التلفاز.	32	32.65	7	70	40	40.81	26	26.53	2	20

الاحساس بالنقص النفسي	50	51.02	7	70	43	43.87	15	15.30	3	30
شعور المتنمرة بأن أفعالها مرغوبة.	45	45.91	4	40			58	59.18	1	10

يبين الجدول السابق أن أهم أسباب مشكلات التنمر هو استخدام الوالدين للعنف عند عينة الطالبات بنسبة 71.42%، وعينة المرشدات بنسبة 80%، وهذا ما أكدتْ عليه الكثير من الدراسات السابقة، مثل دراسة (عمر) حيث أشارتْ إلى أن استخدام الوالدين للعنف ضد أبناءهم ينتج عنه اقتران السلوك العنيف بالابن وملازمته له متي يحي حيث أنه أصبح السلوك الطبيعي والمعتاد للابن، وهذا أيضًا ما أشار إليه (ألبرت باندورا Albert Bandura) من خلال نظريته في التعلم الاجتماعي. (عمر, معن خليل ، مرجع سابق ص 110)، يليه أسباب محكاه التلفاز والبرامج التي تحتوي على مشاهد عنف. إحساس الطالبة بالنقص النفسي بنسبة 70% لعينة المرشدات، ويليه الدفاع عن النفس بنسبة 56.12% لعينة الطالبات، ثم تتدرج الأسباب تبعاً لأهميتها عند كلٍ من الطالبات والمرشدات. أما عن الأسباب التي لا تؤدي إلي العنف عند عينة الطالبات شعور المتنمرة بأن أفعالها مرغوبة لدى باقي زميلاتها فتكرر فعلها بنسبة 59.18%، أما عند عينة المرشدات عدم إشباع الحاجات الأساسية بنسبة 60%.

يدل ما سبق على أن الأسباب الخاصة بالتنمر عند كلٍ من الطالبات والمرشدات كثيرة ويتداخل بعضها مع البعض لتقدم في النهاية صور من أشكال التنمر ونمط سلوكي غير سوي ينتقل من الشارع، أو وسائل الإعلام، أو جماعة الأصدقاء، ليدخل إلي المدرسة بين الطالبات فيما بينهم.

جدول رقم (5) : دور المرشدة الطلابية في معالجة مشكلة التنمر المدرسي

العبارة	نعم		لا	
النصح والإرشاد.	10	%100	–	–
التوعية المستمرة.	10	%100	–	–

برامج التدخل المهني	9	%90		
عقد مقابلات فردية وجماعية لأولياء الأمور.	8	%80	2	%20
إقامة محاضرات وورش عمل.	6	%60	4	%40
نشر وتفعيل القواعد والعقوبات.	6	%60	4	%40

يتضح من الجدول السابق أن دور المرشدة يتركز في النصح والإرشاد والتوعية المستمرة للطالبات بنسبة 100%، ثم تنفيذ برامج التدخل المهني بنسبة 90%، ولقد صممت العديد من برامج التدخل العالمية لمنع التنمر في المدارس والاستراتيجيات المضادة له والتي أثبتت من خلال تطبيقها قدرتها على مواجهة المشكلة لكافة الأطراف المتورطة في موقف التنمر، ومن أشهر هذه البرامج العالمية للتدخل ومنع التنمر المدرسي، برنامج (دان ألويس) لمنع التنمر المدرسي: ويقدم هذا البرنامج إطاراً واضحاً للإداريين والمعلمين وأولياء الأمور، ثم عقد مقابلات فردية وجماعية لأمهات الطالبات المتنمرات بنسبة 80% من نسبة عينة المرشدات للوقوف مع الأمهات علي أسباب التنمر عند بناتهم، ثم إقامة محاضرات وورش عمل ومنتديات عن سلوك التنمر المدرسي، ونشر وتفعيل القواعد والعقوبات المحددة للتعامل مع مشكلة التنمر للطالبات بنسبة 60% من إجمالي عينة المرشدات.

رؤية استشرافية لتفعيل و تعزيز المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهه مشكلة التنمر المدرسي:

في ضوء تحليل نتائج الدراسات السابقة، والموجهات النظرية للدراسة، وتحليل نتائج

أ- الرؤية:

يمكن وضع رؤية مستقبلية لتعزيز المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهه مشكلة التنمر المدرسي؛ وذلك من خلال ما يلى:

- مؤسسة تعليمية معززة بالمعرفة والقدرة العلمية ، ولديها خطط وبرامج تطويرية لتنمية المورد البشري وتعزيز الانتماء والولاء في إطار مناخ سليم، والقضاء على مشكلات الطالبات كالتنمر المدرسي.

ب- الرسالة:

دعم المسئولية الاجتماعية للمدرسة بصفةٍ عامةٍ، وللمرشدة الطلابية بصفةٍ خاصةٍ في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي.

ج- المهمة:

العمل علي تطوير وتعزيز المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية.

د- القيم الجوهرية:

تنميه الموارد البشرية، الديمقراطية، القيادة، التنسيق، الاتصال، الإيثار، الطاعة، التفاعل الإيجابي.

ه- الركائز والأسس التي تقوم عليها الرؤية:

1-نتائج الدراسات السابقة حول التنمر المدرسي ودور المرشدة الطلابية.

2 -الإطار النظري للدراسة والمنطلقات النظرية ومفاهيم الدراسة.

3 -نتائج الدراسة الميدانية .

الهدف الرئيسي للرؤية:

تعزيز المسئولية الاجتماعية للمرشدة الطلابية في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي.

مداخل الرؤية المستقبلية:

1- مدخل الاتصالات:

وذلك بإيجاد آليات للاتصال الفعال بين المرشدة الطلابية والطالبات باستمرار للتوعية بمخاطر المشكلة وآثارها السلبية.

2- مدخل التقويم: وذلك بإيجاد آليات للتقويم للأداء الطالبات باستمرار وذلك للوقوف على جوانب الضعف والقوة.

3- مدخل التوعية المؤسسية: وذلك بوضع خطط وبرامج وآليات وقواعد معلن عنها لكل الطالبات عن أساليب الثواب والعقاب.

أهم الأنساق

- **النسق المستهدف للتغيير المرشدة الطلابية**
- **نسق العميل "الهدف" (الطالبات).**

أهم الاستراتيجيات:

(أ) المشاركة: حيث تعمل علي تشجيع الصداقة بين الطالبات وبين زملائهن بالمدرسة مما له من مردود إيجابي علي تعزيز مستوى التزامهن بأهداف مدرستهن والبعد عن ممارسة سلوك التنمر.

(ب) تغيير السلوك: وذلك من خلال تعزيز الالتزام لدي الطالبات من خلال تعزيز الممارسات الإيجابية بما يخدم أهداف المدرسة.

سابعاً: الأدوار:

(أ) عمليات إدارية: ربط مفهوم الالتزام بمعايير مرتبطة بنظام الثواب والعقاب للطالبات مما له من أثر على تنمية روح الانتماء والسلوكيات الإيجابية بين الطالبات، وضع لائحة تفصيلية للمهام منذ بداية العام الدراسي.

(ب) عمليات تربوية:

تعزيز الالتزام بين الطالبات عن طريق ندوات وورش عمل لتعزيز الممارسات المرغوبة الايجابية.

(جـــ) العمل بين الجماعات:

من خلال بناء علاقات إيجابية بين الطالبات من ناحية وبين المرشدة الطلابية من ناحية أخري، مما له من أثر علي إيجابي عليهن.

الأدوات التي يستخدمها المرشدة الطلابية لتنمية السلوك الايجابى ومواجهه مشكلة التنمر:

- **الدراسات والبحوث – الاجتماعات – ندوات – مقابلات.**

المبادئ

– مبدأ المشاركة – مبدأ التعاون – مبدأ التقويم

توصيات الدراسة:

وضعت هذه الدراسة مجموعة من التوصيات، تضعها أمام الفئات المستفيدة من مواجهة مشكلات التنمر (مجتمع – أسرة –ـــ مدرسة)؛ ليقوموا بأدوارهم المأمولة منهم، وهذه الأدوار لابد أن تكون عن طريق الشراكة والتشبيك بينها، وتتركز فيما يلي:

فيما يتعلق بالطالبة

- الوعي بالمعوقات التي تحيد من قدرة الطالبة المتنمرة على التكيف مع المدرسة والعمل على إزالة العوامل التي تعيق هـــذا التكيف.
- الاهتمام بالمشاكل المستجدة لدى الطالبة؛ فالإنسان في تغير نتيجة لتفاعلاته المتعـــددة الأشـــكال والمصادر والعمل على إيجاد الحلول لها.
- تعزيز عملية الاتصال بين الطالبة والمعلم، ذلك بتعزيز العوامل التي تشجع هذا الاتصال.

فيما يتعلق بالأسرة

- جمع المعلومات المتعلقة بسلوك الطالبة ونشاطها وبيئتها وظروفها المعيشية.
- إقامة ندوات ومحاضرات دورية تتعلق بموضوع واجبات الأسرة ودورهم في الحياة المدرســـية، وذلك بهدف تحقيق تعاون أفضل بين الأسرة والمدرسة.

فيما يتعلق بالبيئة المدرسية

- تتوزع الأدوار المعنية بالبيئة المدرسية بين المعلمة، والإدارة، والإرشاد الطلابي.

فيما يتعلق بالمعلمة

– تزويد المعلمة بأساليب الاتصال الناجحة مع الطالبات.

– تعريف المعلمة بمراحل النمو؛ وخاصة المراهقة؛ ومظاهرها، وتهيئتها للتعامل معها.

– إعطاء المعلمة فكرة واضحة عن الأوضاع الخاصة ببعض الطالبات حتى يسهل عليها التعامل معهن.

– تنظيم اجتماعات دورية بين المعلمات والمرشدات الطلابية، وفي هذه الاجتماعات يتم نقـــل ملاحظات الأسر، وتقييم مدى فعالية سلوك الطالبات.

–توضيح البيئة الاجتماعية الخاصة ببعض الطالبات؛وخاصة المتنمرات أمام المعلمات حتى تسهل مهمتها التربوية.

فيما يتعلق بالإدارة:

– المساعدة على خلق الأجواء الملائمة بين الإدارة وبين الطالبات والأساتذة مما يســـاعد فـــي:

–تدعيم علاقة الفئات الثلاثة ببعضها البعض، ويجعل من المدرسة خلية اجتماعية فعالة.

– تدعيم الدور القيادي للإدارة حتى تستطيع ممارسة مهامها.

– المساهمة في تعديل المناهج حتى تستجيب بصورة أفضل لاحتياجات التلاميذ والمجتمع.

– المساعدة في توزيع الحصص والبرامج.

– المساعدة في تحضير النشاطات المدرسية.

– العمل على إيجاد وتدعيم الملحقات المدرسية؛ مثل: الملاعب، والمكتبة، والمختبر، ...إلخ.

فيما يتعلق بالإدارة

– المساعدة على خلق الأجواء الملائمة بين الإدارة وبين الطالبات والأساتذة مما يســـاعد فـــي:

–تدعيم علاقة الفئات الثلاثة ببعضها البعض، ويجعل من المدرسة خلية اجتماعية فعالة.

– تدعيم الدور القيادي للإدارة حتى تستطيع ممارسة مهامها.

– المساهمة في تعديل المناهج حتى تستجيب بصورة أفضل لاحتياجات التلاميذ والمجتمع.

– المساعدة في توزيع الحصص والبرامج.

– المساعدة في تحضير النشاطات المدرسية.

– العمل على إيجاد وتدعيم الملحقات المدرسية؛ مثل: الملاعب، والمكتبة، والمختبر، ...إلخ.

المراجع

برنامج الأمن الوطني، تقديرات عنف الأقران، (2017)./https://nfsp.org.sa

موقع وزارة التعليم،إدارة التعليم بمحافظة عنيزة(2017) www.onaizahedu.gov.sa

دليل المرشد الطلابي لمدارس التربية والتعليم (2017). المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم http://onaizahedu.gov.sa)

زيد، إبراهيم عبدالله (2013). المرشد الطلابي ودوره في التعامل مع مشكلات العنف الأسرى للطلاب، *رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العليا، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

رزق, حنان عبد الحليم (2002). دور بعض الوسائط التربوية في تنمية وتأصيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، العدد (48) .

عامر, يوسف أحمد (2004). نموذج واقعي مقترح لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي تجاه مشكلة الحوادث المرورية (دراسة تطبيقية)، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*.جامعة حلوان، ج(1) ع (17).

قاسم, جميل محمد محمود (2008). فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية

التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
ابن منظور، أبو الفصل جمال الدين، لسان العرب(1956).(3، 5).
عمر، محمد (1984). *المرشد النفسي المدرسي*. القاهرة:دار النهضة العربية.
سعدون سليمان نجم الحلبوسي، عبد الأمير عبود الشمسي، و□يب مجيد الكبسي (2002). *التوجيه المدرسي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق*. مالطا.منشوراتELGA .
التوجيه والإرشاد الطلابي(2002). السعودية : دار طويق للنشر والتوزيع.
الخطيب, صالح أحمد (2015) . *الإرشاد النفسي في المدرسة أسسه ونظرياته وتطبيقاته*، القاهرة : دار الكتاب الجامعي.
زهران, حامد عبد السلام (2005 . *التوجيه والإرشاد النفسي*، الطبعة (4) . مصر :دار عالم الكتب.
Solberg, M; Olweus, D. (2003). Prevalence Estimation of School Bullying with the Olweus Bully/Victim (9) Questionnaire.
أبو سعد, أحمد عبد اللطيف (2009) . *المهارات الإرشادية*. القاهرة : دار المسيرة للنشر والتوزيع.
عمران، كامل (2003). تأثير العنف المدرسي على شخصية التلاميذ ، في العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة، *أعمال الملتقى الدولي الاول*(9–10 مارس 2003) . جامعة بسكرة .. الجزائر .
بيومي, صلاح (د.ت) . *التنشئة والشخصية، الطفل بين الواقع والمستقبل*، سلسلة اقرأ، العدد (680) ، القاهرة : دار المعارف .
فرانك. ب. ويليزم (1996). *نظريات السلوك الإجرامي*، ترجمة عدلي السمري، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية،.
عمر ,معن خليل (2010). *علم اجتماع العنف*، عمان : دار الشروق.

أحمد, غريب سيد (1997) . *تصميم وتنفيذ البحث الاجتماعي* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية،.

أبو علام، رجاء محمود (2001). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. الطبعة (3) ، القاهرة: دار النشر للجامعات.

الغامدي. مساعد سعيد (1993) .الخصائص الإرشادية والاستعداد الاجتماعي لدى المرشدين المؤهلين في المرحلة الثانوية *رسالة ماجستير غير منشورة* .كلية التربية. جامعة أم القري.